

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار عنابة



Université BADJI Mokhtar ANNABA

BADJI Mokhtar Annaba University

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مقياس

فنيات التحرير الاذاعي والتلفزي

السنة الثانية السداسي الرابع 2020/2019

للدكتورة:

ليليا سعيدون

قسم علوم الإعلام والاتصال

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة باجي مختار عنابة

المحاضرة التاسعة:

09	الاسبوع العاشر	الفرق بين التحقيق والروبرتاج
	المحاضرة 09	<u>2-البورتريه:</u> تعريفه_خصائصه- عوامل استخدامه - انواعه - كيفية انجازه وتحريره_ عناصر السيرة-المصادر البيوغرافية-الفرق بين الحديث والبورتريه، والروبرتاج والبورتريه.

المحور الخامس: الانواع التعبيرية

7/الفرق بين التحقيق والروبرتاج:

يستخدم بعض الاعلاميين اسم التحقيق للدلالة على الروبرتاج، ويعتبر هؤلاء ان ما يسمى تحقيقا في الصحافة المكتوبة يطلق عليه روبرتاجا في الاعلام السمعي البصري، وهو ما يؤكد كرم شليبي بان لا هناك مجالا للتحدث عن اختلافات بين التحقيق والروبرتاج. بينما يرفض نصر الدين العياضي¹ قياس الروبرتاج على انه قصير والتحقيق على انه طويل بل يرى ان التحقيق يقدم معلومات اكثر ثقلا من الروبرتاج من ناحية التحاليل لانه يدرس الظاهرة بالتحليل اما الروبرتاج يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات والعلاقات الانسانية.

والتحقيق يعتمد على الاسلوب المعمق البسيط الرزين المباشر بينما الروبرتاج يعتمد على الصورة الجمالية ورشاقة التعبير . وظيفة التحقيق تحليلية ووظيفة الروبرتاج تعبيرية فالتحقيق يبرهن يحلل الوقائع مجيبا على لماذا فموضوعه اشكالي فيما يظهر الروبرتاج ويعرض مجموعة من التصرفات والصور لذا فموضوعه استعراضي.

والتحقيق نوع ثقيل يعتمد على الاستجواب والتعليق عن الحقائق والاخبار والسرد وحتى الوصف.

ويقال عن جمهور الروبرتاج عاطفي انساني ميال للصور اكثر من الافكار وجمهور التحقيق عقلاني.

كما يختلف الروبرتاج عن التقرير لان هذا الأخير يقدم الوقائع والعناصر الاخبارية المرتبطة بها مع اضافة التفاصيل بينما لا يكتفي الروبرتاج باعلام الجماهير بما يجري وتقديم العناصر الاخبارية لهم ولا يهتم بالتفاصيل ومدى ارتباطها بالحدث وانما يستهدف التصرفات الانسانية والسلوكات البشرية والتفاعلات ويرصد الاحاسيس.

الموضوع	التحقيق	الروبرتاج
المعلومات	اشكالي	استعراضي
الاسلوب	المعمق البسيط الرزين المباشر	الصورة الجمالية ورشاقة التعبير
الوظيفة	تحليلية يبرهن ويحلل	تعبيرية يعرض الصور
الجمهور	عقلاني ميال للافكار	عاطفي انساني ميال للصور

ثانيا-البورتري الصحفي:

1/تعريفه:

يعود البورتريه الى عالم الرسم الزيتي قبل ان يدخل الادب في القرن 17 لينتقل فيما بعد الى عالم الصحافة. يرسم البورتريه الشخصية بملامحها ومميزاتها البيولوجية، تصريحاتها، طريقته الخاصة في الحياة، مظهرها الجسدي اذ يركز على شخصية متميزة معينة ذات اهمية في المجتمع. يرسم شخصية يركز على حياة الشخص من الصغر الى الكبر كيف كانت سلوكاته ومواقفه والمحطات التي مر بها والبيئة التي عاش فيه.

يركز على الجوانب البيولوجية للشخص ,مظهره الجسدي وملامحه...الخ. يمتاز اسلوبه بالحيوية ويعنصر التشويق. يمكن الرجوع الى مجموع التعاريف التي جمعها نصر الدين العياضي² حول البورتريه في كتابه اقترابات نظرية من الانواع الصحفية.

2/خصائصه

- ✓ يرسم ملامح الشخصية الظاهرة والدفينة ويهتم بالتفاصيل
- ✓ لا يستهدف اخبار الجمهور بل غرس صورة للشخصية في الازهان فهو يحول الفرد من نكرة الى شخصية قريبة من جمهور وسائل الاعلام
- ✓ هو ليس بيوغرافيا بل ابداع ينفرد بطريقته في توظيف المعلومات والانطباعات

3/عوامل استخدامه:

- البورتريه عمل ابداعي ذاتي يرسم فيه الصحفي شخصية معينة انطلاقا من تاريخها بنوع من الاعجاب. حيث يهتم الاعلام بسيرة الشخصيات العامة السياسة الرياضة الفن لجعلهم مثالا او قدوة، ويستهدف اشخاصا متوفين او لازالوا على قيد الحياة. كما يتخذ الاعلاميون كمنبر لشخصيات لا تتكلم عن نفسها او لا تجيد التحدث عن نفسها وانجازاتها خاصة وان الحديث الصحفي لا يروي كل شيء عن الجمهور . ويمكن تحديد عوامل استخدامه فيما يلي:
- ✓ حاجة وسائل الاعلام الى تنوع موادها الاعلامية
 - ✓ الرغبة في تسليط الاضواء على بعض الشخصيات خاصة تلك التي لا تجيد التعبير عن نفسها
 - ✓ البورتري يتجنب التعميم ويبحث فيما هو اصيل فردي عكس الحديث الذي قد يؤدي الى التعميم.
- وبالملاحظ ان البورتري لم يستخدم في الثقافة العربية لانها ثقافات لطالما اهتمت بكل ما هو سياسي فالفرد في المجتمعات العربية لا زال يؤمن بمفهوم القبيلة والعشيرة وهذه الحقيقة السوسيوثقافية لا تشجع استخدامه لانه يهتم بالسمات الفردية. ان غياب ثقافة الاختلاف في المجتمعات العربية وتماثل الاشخاص في الوعي الجماعي لم يشجع على استخدام هذا النوع التعبيري.

4/أنواعه:

- البورتريه التعريفي
- البورتريه الإعلامي الصحفي
- البورتريه الإعلان التسويقي
- البورتريه الفني ذو الطابع الحيوي

5/كيفية انجازه وتحريره:

تختلف كتابته من شخص لآخر ومن حالة لأخرى وهذا الثراء والتنوع يتطلب كتابة معقدة تعتمد على الوصف والحكي عن الشخصية بكثير من الجمالية. ويتضمن البورتريه عناصر عقلانية وأخرى ذاتية ينحت من خلالها الصحفي حياة الشخصية بذاتية وتفرّد. لذلك عليه معرفة كل ما يتعلق بالشخصية. القالب الفني الملائم الهرم المعتدل لان حياة الاشخاص تتطور تدريجيا.

6/ما هي عناصر السيرة؟

- مراحل حياة الفرد فيما بين الولادة والموت
- الوسط العائلي
- المستوى الاجتماعي
- المستوى الدراسي
- الحياة المهنية
- انجازات الشخصيات
- الأنظومة الفكرية للشخصية
- النشاط العام للشخص
- وفاة الشخص

7/المصادر البيوغرافية

- الشخص المعني
- صورة غير مباشرة من مصادر أخرى
- الوثائق والهيئات ووسائل الاعلام
- مصادر متخصصة مثل المؤرخين

8/الفرق بين الحديث والبورتري

- ✓ تستجوب الاحاديث الشخصيات لذلك تملك قيمة وثائقية هامة في حين يتحول الشخص في البورتري الى صورة تتطلق من رؤية الصحفي الذاتية ونظرة الخاصة.
- ✓ يركز الحديث على الحوار والاخذ والرد بينما يحكي البورتري عن الشخصية التي ينقل الحديث اقوالها.

9/الفرق بين البورتري والروبرتاج:

كلاهما ينتمي الى الانواع التعبيرية لكن فكرة الروبرتاج تعالج الحدث او الموضوع او الظاهرة من خلال تفاعلات البشر بينما يسلط البورتريه الضوء على الشخصية وحالة الفرد الخاصة والمنفردة. كما ان الافراد في البورتريه متميزين بملامحهم وتجاربهم الا ان شخصيات الروبرتاج غير متميزين يمكن استبدالهم.

الهوامش:

- 1- نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الانواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 49.
- 2- نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص/ ص 72 / 73.

التطبيقات:

1/التطبيق الاول:

في الجدول صنف العناوين التالية حسب طبيعة الموضوع، الى روبرتاج او تحقيق:

1. عندما تخرج الصحراء عنبا وبريقالا وقمحا.. وبترولا
2. ارتفاع حوادث المرور .. الأسباب الخفية والاثهات المتبادلة
3. الاعاقة بسبب حوادث المرور : شهادات على صعوبة التأقلم والتكفل
4. سور الغزلان..مدينة طواها النسيان
5. طوكيو ويوكوهاما.. نموذجان لعبقرية اليابان
6. اصحاب المهن الشاقة في رمضان: "العمل عبادة"
7. جهاز الكشف عن القاتل الصامت غاز احادي اكسيد الكربون... مجهول ومتروك رغم حيويته
8. النتائج الدراسية... المختصون النفسانيون يدعون إلى تعزيز لغة الحوار
9. ظاهرة الشيشة عند الشباب الجزائري
10. صناعة النحاس في الجزائر ... صناعة الجمال

الانواع التعبيرية: الروبرتاج	الانواع الاستقصائية: التحقيق
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

2/التطبيق الثاني:

اردت انجاز بورترية حول الناحب الوطني جمال بلماضي مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم.
ما هي العناصر التي ستحدث عنها في البورترية؟ وما هي المصادر التي ستعتمدها للحصول على المعلومات؟

3/التطبيق الثالث:

انطلاقاً من المعلومات التالية حرر بورترية حول الكاتبة والروائية أحلام مستغانمي بأسلوبك الخاص. يمكنك انطلاقاً من صور ومواد فيلمية متوفرة على النات تركيب التعليق لانجاز بورترية مصور.

أحلام مستغانمي كاتبة وروائية جزائرية

المولد 13 افريل 1953

كان والدها محمد الشريف مشاركا في الثورة الجزائرية

عملت في الإذاعة الوطنية مما خلق لها شهرة كشاعرة في برنامجها همسات

انتقلت إلى فرنسا في سبعينات القرن الماضي، حيث تزوجت من صحفي لبناني

وفي الثمانينات نالت شهادة الدكتوراة من جامعة السوربون

تقطن حالياً في بيروت، وهي حائزة على جائزة نجيب محفوظ للعام 1998 عن روايتها ذاكرة الجسد.

اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، الكاتبة الجزائرية الكبيرة أحلام مستغانمي لتصبح فنانة اليونسكو من أجل السلام وحاملة رسالة المنظمة من أجل السلام لمدة عامين، باعتبارها إحدى الكاتبات العربيات الأكثر تأثيراً، ومؤلفاتها من بين الأعمال الأكثر رواجاً في العالم.

من اهم مؤلفاتها:

- على مرفأ الأيام عام 1972 م.
- ذاكرة الجسد عام 1993 ذكرت ضمن أفضل مائة رواية عربية وفي 2010 تم تمثيلها في مسلسل للمخرج السوري نجدة أنزور بطولة جمال سليمان وأمل بوشوشة.
- فوضى الحواس. 1997 هي عبارة عن الرواية الثانية في سلسلتها الثلاثية (ذاكرة الجسد، فوضى الحواس، عابر سرير)
- عابر سرير. 2003
- نسيان .com عام 2013
- الأسود يليق بك 2012